

pass word

غيومٌ فيروزية تملأ اللوحة
موسيقى غابية صامتة
حطّابٌ ينحتُ الحوار

لَمْ نُجْرِبْ هَذَا مِنْ قَبْلِ
لِتَكُنْ مَرَّةً أُولَى
الْفَرْقُ لَيْسَ كَبِيرًا
أَظُنُّهُ كَذَلِكَ .

الأشياءُ ترتدي ظلالها
لَمْ تكنْ الفكرةُ سخيّةً إلى هذا الحد

لنصمت قليلاً
الفكرةُ تبدو أجمل
لكننا نحملها دائماً
(ليس دائماً) .

في وقتٍ ما تسقطُ أفكارنا عُنوة
كأن تدق الجرس
وتعلم أنها خارج المنزل
لماذا تبدو الأشياء بهذا الوضوح؟
نحتاجُ إلى أقنعة،
لم تكن فكرتي
الأقنعة محذوفةً من قائمة هذا الشهر
والتالي أيضاً.

لنرفع بعض القشور
عن وجه الحكاية
لنقرأها من جديد
قد لا نجد شيئاً
أو نجد ما نريد
هل نعرف ما نريد ؟
هل يعرفنا هو ؟

لا تكن عجولاً
أو متفائلاً
الوقت مبكر
يتشابه الراقصون في أكثر من أغنية كحقل قمح
لا يحملون سوى مزيداً من الفراغ.

لا يفزعُني الصوت
أحتاجه كي أحسُّ أنني هنا
(هنا أي فيَّ إلى حدود البداية)
نأكل..... ننام

هذا خارج الإطار
لكن اللوحة ليست عادية
لا شئ غير عادي
ما نعرفه أكبر كثيراً مما نريد
نحتاج أن نرى
الأشياء أكبر من خطواتنا
لا نرى ما تحويه
نرى ما خلفنا .

لا نحب التجريب
ليس جبناً
لكنها عادة سيئة

أجدها لعبةً مسلية
أنا أيضاً
كيف نخلقُ حالات مشابهة؟
تقصدين مزاجاً للهرب من اليومي اللزج؟
لا تُغرّني بالتواصل
أبجديتنا واحدة
لنا فقط
لتكن Pass word
للدخول إلينا
أخطأت
فيها.